N° 58 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 99 (11me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ٥٨ (السنة الثانية) للوزير وعدد ٩٩ (السنة الحادية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصـولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرية اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraîria, 13 ; 15
TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا Etranger — 25

* الاعلانـات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى	٥ فرنكات
« « الثانية...........	٤ «
« « الثالثة...........	٣ «
« « الرابعة...........	٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث
ارداع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٥ شوال ١٣٣٩ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 20 Juin 1921

العيد السعيد

تهانينا تتدارك بعد انقضاء خمسة عشر يوما وتتقدم الى كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها حيث لم تبرز الجريدة يوم العيد ويوم الاثنين بعده لمصادفة ايام الطبع لايام راحة العملة بمناسبة عيد الفطر الاسلامي

واغتناما لتلك المناسبة نفسها قد قمنا بجولة استطلاعية في بعض جهات من المملكة : باجه ـ طبرقة ـ عين دراهم ـ سوق الاربعاء ـ سوق الخميس ـ الكاف ـ ابه قصور ـ القصور ـ تالة .

والمظنون ان تلك الرحلة البسيطة تفيد القراء في المستقبل يوم نكتب عن خبرة ودراية عند سنوح الفرص وفتح مجال الكلام المستوفى عند استقراء الحالات

التغييرات الجديدة

قد كانت انتخابات الحكومة اخيرا للعمال والكواهي والخلفاء سببا للقيل والقال وتداول البحث مع التوسع في التفكير والاطناب في المناقشة والجدال وبالاحرى تمحيص الحقيقة التي هي بنت البحث للوصول الى كنه المقاصد التي تنوي الحكومة السير بمقتضاها بعد اجراء تلك التبديلات والتغييرات

وليس للفكر العام غاية يسعى الى بلوغها سوى الاطلاع على البرنامج الجديد الذي سنته الحكومة وشرعته لنفسها في حين انها لا زالت كما كانت غير مسؤلة عن اعمالها واختياراتها سواء الموافقة لثقة العموم او المخالفة لها

وما دام الشعب محروما من نعم الدستور ومزايا الحكومة المسؤلة فهو بالطبع لا صفة له رسمية تخوله حق الادلاء بالحجج القطعية على اسانيده في اعلان الثقة او عدمها فمثلا لا تبيح له القوانين الجاري بها العمل الآن اعلان قلة الثقة في توظيف محسن زكرياء واشباهه وظائف جديرة بالكفاءة والمقدرة الناتجتين عن التمرن وقبل كل شيء عن الرضى العام

والرضى العام تاتي به سوابق الموظفين اذا كانت حسنة وبالعكس تكون اذا عرفوا بالاعمال المغايرة للمبادي العامة الراسخة في الاذهان والمقررة لدى كافة الطبقات

فمثل محسن زكرياء لو فرضنا ان له خصالا حربية اوجبت رضاء الحكومة عنه وتقديرا لمزاياه حتمت على نفسها مكافاته فهناك وسائل اخرى افيد لها وله ويمكنها ان تجازيه بها دون مصادرة اميالها ولا معاكسة مصالحه الشخصية ولا مضادة الراي العام التونسي في قلة الثقة به . واصناف المجازاة معروفة لا حاجة الى تعدادها حتى تنبه الحكومة الى صنف من اصنافها

وكيف ما كان الحال فان هذا الفرض باطل من اصله ضرورة ان الكواهي الذين وقع اختيار الحكومة عليهم وبينهم محسن زكرياء ليست لهم خصال حربية استثنائية بل بالعكس فهم قد قاموا بمجرد المشاركة في الحرب وهناك رجال قد كانوا اوفر منهم عملا حربيا وحقيقة قد نالتهم مصائب ذات بال من جراحات وقطع اعضاء وفقد بعض الحواس فما بال الحكومة لم تعتبر لهم تلك المزايا لا سيما وفيهم من هو اعلى رتبة عسكرية من هؤلاء واكثر اوسمة حربية مع الاتصاف بالمهية والفطنة والاحراز على الرضاء العام ؟

ومن جهة ثانية فهلا كان الاولى ترقية كتاب العمال الى رتبة خلفاء والخلفاء الى كواهي والكواهي الى عمال ثم ترفيع مراتب العمال من الاعمال الصغرى الى الكبرى ؟ وكل ذلك يكون عن جدارة ولياقة وبعد مراعاة الاحقية من قدم واستحقاق وان كنا نتحقق ان بعض تلك التبدلات قد صادفت احسن القبول بالنسبة الى نقل العمال وليس هذا هو السلوك المرضي والعمل المفيد الذي كنا نترقبه من الحكومة في وقت علا صوت الشعب مطالبا باعطاء الكفالات العدلية وفي ضمنها حسن اختيار الموظفين

لا . لا . ما هذا هو العمل الذي كنا نؤمل ان تسير الحكومة بمقتضاه بل بضده من جميع الجهات والحيثيات

الشعب اظهر استياءه من مساوي محسن زكرياء لا لذاته ولكن لتصريحاته التي قيل انه تلاها دون فهم لمعناها ضرورة تلقينه اياها وحسب نسج عباراتها وسبكها يظهر جليا انها من مبتكرات اناس لا يقدرون قيمة لمستقبل التونسيين ولا يفكرون في النتائج السيئة التي تنالهم لو عملت الحكومة براي ذلك الخطيب الملقن (فتح العاف) والملقن له لا يكون من التونسيين قطعا لان التونسي كيفما كانت ذاتيته لا يسعى في حل الاحباس الخاصة ولا يوشي بزعماء الاصلاح بل ان المنصفين من الفرنسويين يحترمون الزعماء .. الوطنيين

وعند خروج الشيخين من السجن ويوم سراح عميد الامة الشيخ الثعالبي كانوا من المسرورين المبتهجين وفيهم من خطب وفيهم من كتب الفصول الطوال وفيهم من لم يزل يعمل من وراء البحار لاعلاء شان اولائك المظلومين

فكيف يرضى اي تونسي بمحاكمة اولائك الفضلاء الذابين عن الحرية والمدافعين عن العدالة ويصرح بذلك على رؤوس الاشهاد ثم يوظف وترضى عن صنيعه الحكومة ؟

ونحن مع عدم اعترافنا بمزايا محسن زكرياء حتى الحربية نرى من بين المنتخبين الجدد لوظائف الكواهي من هم اقل علما منه واحط منزلة في اللياقة ولكن لا يهمنا امرهم اكثر من امره لانهم سكتوا وقت تكلمه ولم يكونوا العوبة بايدي المتطرفين في السياسة التونسية بالاعراض عن المنافع الوطنية ولكن الذي سرنا هو اتفاق لآلاف من قدماء العساكر على نبذه من جامعتهم نبذ النواة والمصادقة على كافة المطالب التونسية

وليس انتقادنا على توظيف محسن زكرياء باقل انتقاد من بقاء السلط موحدة والاصرار على تقاليد اخنى عليها الذي اخنى على لبد ولم تعد صالحة لهذا الزمان الذي تفرقت فيه السلط وتوزعت على هيئات وذوات اختصاصيين في كل بلاد متمدنة رافلة في حلل الحضارة

فنحن كنا ننتظر اجراء تنقيحات على سلطة العمال وحصر مامورياتهم في استخلاص المالية الدولية وفصلهم تماما عن النفوذ القضائي وتعيين مرتبات مناسبة لهم لا تحوجهم الى مد ايديهم الى ما في ايدي الناس ولا تجعلهم في خصاصة لا تليق بمنزلتهم في الهيئة الاجتماعية

والذي يسوءنا اكثر من ذلك كله ان يبقى البحث الاولي الى هذا الحين تحت اغراض شهوات الشيوخ وكتاب العمال والخلفاء والقواد ولا يخفى ان بعض الشيوخ بل غالبهم من الجهل بمكان بل فيهم من لا يكاد يفقه حديثا ولا يميز الحق من الباطل ولا يعرف كيف يسير حتى يسير غيره والادلة على ذلك كثيرة فان معظم المشائخ لا يحسن القراءة والكتابة فكيف يعرف معنى للوجدان الطاهر وترفيع نفسه عن ادناس المطامع الاقتصادية .. مصدها عن شهواتها

نحن كنا نترقب من حين الى اخر احداث وظائف قضاة الصلح المتجولين المتشبعين بالحقوق العامة من احكام اسلامية وقوانين وضعية وتخويلهم تولي البحث والاستنطاق في المسائل الجنائية والجناحية والمدنية ثم تقديم تقاريرهم راسا الى المحاكم العدلية التونسية دون وساطة العمال الذين يعتمدون على مشايخ القرى وكتابهم السياسيين ولا ينبغي ان تضيع الحقوق بتلك الاسباب

والخلاصة ان المبادي المرتكزة عليها رغائب الشعب واميالة المقدمة الى الحكومة بواسطة الحزب الحر التونسي تغاير تماما الانقلاب الاخير الذي حدث في تغييرات العمال والكواهي وغيرهم

ولكن لا ننكر فوائد ذلك التغيير من حيث تمكين وحدة التضامن العام على المطالبة بايجاد الاصلاحات وتحقيق الكفالات والثبات على المبدين الاولين من الرغائب الاساسية (المجلس النيابي والحكومة المسؤلة) قبل كل مثابرة على بقية المطالب

والزبدة ان الوسط الاجتماعي التونسي لا بد له من تحسين طال الزمان او قصر لان كل شيء على سطح الارض قد تبدل تبعا لمبدا ناموس النشوء والارتقاء وان المدنية العصرية لا بد من انتشارها بهذه البلاد التي توفرت في اهلها القابلية والاستعداد وما على الباحثين الّا ان يتتبعوا حركة الشعور الجديدة التي انبعثت في الشعب واهلته الى الاشتغال بامورة الهامة ومطالبته بالاصلاحات العامة في كل مكان على قدر حاجياته وضرورياته وان الغفلة والذهول قد ختم دورها ! ! !

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

اليونان وهمجيتها وحرج موقعها

ان اهم ما تشرئب اليه الاعنق ويتشوق حقيقته الملا ويتكهن كل مفكر في بيان اسراره هو معرفة نتائج هذه الحرب اليونانية التركية والتي سيكون من جرائها اما الاستمرار على الحرب والضرب واهراق الدماء وازهاق الارواح وتخريب المدن وتدمير الحصون والقلاع واما اغماد الحسام وحقن الدماء وصيانة الارواح والاحتفاظ بآثار المدنية واعضاء الانسانية . وبما ان هذه المسالة اليوم التي لا يصح للصحافي ان يصمت امامها وبما ان التكهن ليس من شاننا اردنا الاكتفاء باستقراء الحوادث وسرد اهم الانباء ومناقشة مختلف الاراء بصورة منطقية وترك الحكم النهائي للزمن القريب

وقد وافتنا البرقيات واضحة على ان اليونان مصرة على عنادها بعد ان تعيد عدتها الهجومية . والخبير باحوال اليونان يقول انها لا تحتمل ضربة اخرى خصوصا بعد ان انقطع حبل ارصالها من جهة البحر فهل تصر بعد ذلك يا ترى على جنونها ام تخشى من عواقب تماديها في هذا الغي

ان القوى الملية هزمت العدو في كل جبهة وردت كيده في نحره وقلمت اظافر عدوانه وعلته عقبة البغي . وبما انها لم تدخل معه هذه الحرب طمعا في ارضه ولا قصدا لحياته بسوء بل كبحا لجماحه وقمعا لعدوانه فان رجع لصوابه نجا من الدمار والّا اجهزت عليه وكانت مسؤلة وزر الحرب والقتل في اعناقه . وما مثل القوى الملية معه الّا كبطل اخذ بتلابيب سفيه اعتدى عليه يريد قتله فطرحه ارضا وبعد ان اشبعه ضربا والاما شهر خنجره وقال له اتقبل ان تتوب الى الله عن ارتكاب الجرائم وتقسم بان لن تجترم القتل بعد اليوم وان تتبع الشرائع السماوية في جميع اوامرها وتسلم الى الله قلبا وقالبا فاعفو عنك واطلق سراحك وان لم ترد الّا الاصرار على غدرك وسوء عملك وجرائمك غمدت سلاحي هذا في قلبك واخمدت انفاسك الخبيثة واريح العالم من شرورك والطبع النتيجة تتوقف على جوابه ـ وما قد يفعله من خرافاته ولكل امرء ما نوى

ويؤخذ من التلغرافات الاخيرة بان حالة اليونان تزداد وخامة وحرجا وان الوزارة الموجودة الآن قد تكون اقصر عمرا، وان الاضطراب الحاصل وعزل اساطين الرجال وتبديل الوزارة لم يبلغ بها مأمنها ولم يضمن لها تحقيق غايتها

وتقول جرائد اثينا ان الملك قسطنطين بعد عودته من جبهة الحرب سيعقد تحت رئاسته مجلس الوكلاء ويتذاكر فيما ستؤول اليه الحالة الحاضرة

ومن المضحكات ما جاء في تلغراف من رومة ينبئ بان مجلس الوكلاء اليوناني اجتمع تحت رئاسة غوناريس وقرر انه يجد ويجتهد في الاستحضارات العسكرية وفي الامل ان الهجوم المزمع اجراؤه يبتدي به قبل دخول الشتاء

يتضح من هذا كله ان اليونان قد انقطعت بها سبل الآمال وستتجرع غصص النكال والوبال، واذا اضفنا الى ذلك اعراض دول الائتلاف تجلى الصبح لذي عينين

لعبت اوروبا ادوارا سياسية ذات شان في هذا العالم الا انها مع ذلك لم تصل الى ما مثلته اليونان على مراسح الطمع ولا قارنتها في الدناءة والتوحش لانها فعلت ما لا يفعله اللصوص وقطاع الطريق بلا حياء ولا خجل

ان ازمير وتراقيا من البلاد العثمانية وستبقى ما دام الليل ليلا والنهار نهارا

ومن العجيب ان تبقى هذه الدولة الغاشمة في مصاف الدول المتمدنة مع ما لها في كل يوم من الويلات التي ترشق بها كبد المدنية والانسانية

اتحتاج اوروبا دليلا ساطعا او برهانا لامعا يؤيد ويظهر للعالم باسره اكثر مما تسمعه وتراه من الفظائع والمظالم التي تاتي بها وحوش اليونان وامامها المهاجرون البائسون والمنكوبون تاركين من ورائهم بين يدي ذلك العدو اراملا ضعفاء وايتاما صغارا وشيوخا كبارا لا يعلمون ماذا اضمر لهم القدر في صدره من نعيم او شقاء

هذا ومهما بلغ من اغماض عين دول اوروبا فلابد وان تفقد اليونان ثقة الدول العظمى بفعلتها الشنعاء والمستقبل يظهر لنا ما خبأ لهذه الدولة الطاغية من الاقدار سيما وان الليالي من الزمان حبالى ... (العدل)

المحليات

مسيو انطوان باير

كان ضمن الذين شملهم قانون العفو العام وصيفنا صاحب جريدة (اوكري دي سوار)

ومن المعلوم ان المحكمة الحربية كانت اصدرت حكمها عليه بالسجن سنة وبغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف فرنك وانه استأنف الحكم لدى مجلس النقض والابرام بباريس فقررت تلك المحكمة نقض الحكم الاول واعادة النظر من جديد

ونحن يسرنا شمول العفو لهذا الصحافي الذي كان القدوة الحسنة لزملائه المتداخلين المتصفين

وفد الامة والعميد
بباجة

كان اقبال الوفد بعد الزوال بنصف ساعة في يوم ١٤ الجاري حيث قد تركبت هيئة مؤلفة من عشرة اشخاص انتخبهم الباجيون وعهدوا اليهم امر الدفاع عن مصالحهم العامة والخاصة حسب توكيلين ممضيين من جميع الممثلين للهيأة بين مسلمين ويهود غير ان توكيل المسلمين كان باللغتين وتوكيل اليهود كان باللغة الفرنساوية اما الوفد النائب فكان ممثلا للكل وطبق مبادي التساهل قد رضي الوفد بالاقتصار على ثلاثة من عشرة بينهم جناب الفاضل السيد محمد الشواشي بصفة رئيس والسيد محمود بن يونس البلاقي والسيد عبد الحكيم الشواشي بصفة عضوين له

والذي يذكر حول هذا الاقبال انه كان اثر محادثة بين العميد والرئيس مضمونها ان اقبال الوفد كان بصفته ممثلا الحزب الوطني الحر وبعد تقديم العريضة وجلسة الخطب سرد الرئيس على سامع العميد ملخص المطالب التي تضمنتها العريضة والخطب فوعد باجابة ما كان معقولا منها بعد التثبت وامعان النظر فيها

كما اقبل جناب العميد وفد سواقط الحرب الذي قدم له عريضة باللغة الفرنساوية موافقة لمطالب الامة ومخالفة لرغائب محسن زكرياء وفي ذلك من التضامن ما لا يخفى على اولي الامر لان المصلحة الواحدة المشتركة تعم الوطنيين لا فرق بين محارب ومسالم وبين صحيح وجريح

من اهالي باجة الى جناب العميد

يا جناب الوزير

ان اعضاء وفد الامة الباجي يتشرفون بان يعربوا لجنابكم عما يختلج في ضمائرهم من شعائر الاحترام والامتنان نحو ممثل فرنسا الفخيمة وعميدها المحترم وانهم يغتنمون هذه الفرصة الثمينة ليعلنوا بكل صدق واخلاص مزيد تعلقهم باهداب فرنسا الجمهورية وشدة اعجابهم بادابها الرفيعة وعظيم احترامهم لرجالها الاحرار تلك هي المبادي التي تدور في خلد كل تونسي ايا كان مقامه في الهيئة الاجتماعية وتلك هي الافكار التي يلهج بها كل مسلم في جميع انحاء قطرنا التونسي المحبوب وهذا هو السبب الوحيد الذي جعل التونسي مطمئن الخاطر مرتاح البال ناظرا الى المستقبل بعين ملؤها حلو الآمال بالرغم عما يقاسيه ويكابده من سوء تصرف الادارة المطلقة التي لا تحاسب على اعمالها ولا تسئل في تصرفاتها املا ان فرنسا منبع العدالة ومنبت الاحرار والتي يعتبرها كالام الحنونة لابد ان ترمقه يوما ما بعين الرحمة والعدل وان تضع حدا لهذه الاعمال الغريبة الآيلة قطعا بحالته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الى الانحلال والدمار لذلك نراه لما اعلنت الحرب الكبرى وازفت الساعة التي يتميز فيها الخبيث من الطيب ويتبين المخلص من غيره كان اول من اجاب نداء الوطن فسارع الى ساحة الوغى مظهرا اخلاصه العظيم وشدة تفانيه في الدفاع عن حوزة فرنسا الفخيمة حيث ترك فوق ضفاف المارن وغيره من مواقع الحرب الشهيرة آثارا لا يمحوها الدهر ولا تاتي عليها الحوادث وكتب باحرف من دم تاريخ شجاعته وبسالته واقدامه ومبلغ امانته واخلاصه ما من شانه ان يبكت بعض المتغرضين الذين ران حب الذات على قلوبهم فاضلوا غيرهم وضلوا هم سواء السبيل

هذا التونسي الامين لا يريد الآن ان يعيش بصفاء مع اخوانه الفرنسيين وان يشاركهم في السراء كما شاركهم في الضراء فارسل وفوده الى عاصمة فرنسا مهبط الحرية وقبلة الضعفاء طالبا من رجالها الاحرار وعظمائها النظام بعض الضمانات والكفالات الجديرة بالاجابة والحرية بالاعتبار والتي يراها التونسي هي الدواء الناجع والمرهم الوحيد لامراضه التي لا سبيل لازالتها الا بالضمانات بل بتلك المطالب الثمانية التي يطلبها الكل وسافر من اجلها وفداه الاول والثاني الى باريس

نحن يا جناب المقيم كبيرنا وصغيرنا عظيمنا وحقيرنا بل حتى النساء في خدورهن متظاهرون على المطالبة بهذه الكفالات ومتيقنون ان مطلبنا لابد وان يحظى بالقبول لما جبل عليه رجال فرنسا من محبة الانصاف والمداينة على الحق والعدالة والحق لا يعدم انصارا واما ما يتقوله علينا بعض المغرضين من ان وراء الاكمة ما وراءها وان لنا غاية اخرى هو محض افتراء وبهتان فكيف يعقل ان من يطلب المشاركة في شؤون بلاده وان يتساوى مع زميله الاوروباوي في الجزاء اذا اتحد العمل وان يعطى حرية القول والاجتماع التي هي حق طبيعي للشعوب يكون مضمرا للعداء ومبطنا للخيانة والجفاء بل كيف يتصور من يطلب الاشراف على اعمال الحكومة وان تكون هي مسؤولة لدى مجلسه الشرعي حتى لا تميل مع الاهواء وتذهب مع الشهوات يكون مظهرا غير ما ابطنه ومخفيا غير ما اعلن به واظهره بل لا يتصور ذلك ولا يتقوله الا مكابر او معاند

ان جميع مطالبنا يا جناب العميد هي غاية في الاعتدال وقل ما يطلبه شعب اثبتت الحوادث هدوه ورزانته وابدت اخلاصه وامانته من امة كتبت على نفسها مناصرة الضعفاء وتاييد الحق والعدالة لذلك نحن وضعنا ثقتنا في فرنسا وعرضنا مطالبنا عليها جازمين من انصافها وعدالتها الاجابة بالقبول ولنا في رجالها الاحرار اعظم كفيل وفي الختام نرفع اكف الضراعة الى الله تعالى طالبين منه ان يديم بقاكم حامي العدل وناصر الحق ومبيد الاستبداد والظلم متمتعين بالخير والهناء والالسن ترتل لكم آيات الشكر والثناء .

الامضاءات

ملخص مطالب باجة

١ - المصادقة التامة على المطالب التونسية العامة

٢ - تاسيس مكتب فلاحي وطني بباجة تدير شؤونه نخبة من العارفين الفنيين

٣ - احداث مجلس عدلي افاقي بباجة لبعد المسافة بين هذه البلاد وبين تونس مقر المحكمة

٤ - توظيف قاضي فلاحي يتولى فصل النوازل الاستعجالية بين فلاحي باجة ويكون انتصابه من الآن

٥ - النظر في مسالة الخماسة بمزيد التبصر

٦ - تسييج المقابر الاسلامية القديمة والحديثة كي لا يقع العبث بحرمة امواتها

٧ - الاذن للمجلس البلدي باصلاح الحارات العربية والاعتناء التام برفع المزابل وازالة الخرابات المعطلة

٨ - تحسين التعليم بالمكتب واصلاح القسم العربي منه مع احداث قسم صناعي وزيادة قسم لتخريج التلامذة المحصلين على الشهادة التونسية المعبر عنها بالبروفي

٩ - اقراض صغار الفلاحين من الصندوق الاحتياطي الزراعي المتجمع مداخله من الاداءات الاضافية التي كانت اختيارية سنة ١٩٠٧ واجبارية سنة ١٩١١

١٠ - منح الجمعية الخيرية الباجية ربع الاحباس المخصصة لفقراء البلد ومساكنه التي لنظر جمعية الاوقاف الآن

١١ - ارجاع وظيفة مفتي حسبما كان العمل به جاريا

١٢ - اعطاء رخصة فتح المدرسة القرآنية التي طالما طلبناها

١٣ - ابطال الضرائب الغير القانونية الموظفة على ما يباع من مواد المعاش حتى لا تكون الاسعار بباجة مرتفعة عن بقية مدن الايالة

حول خلافة راس الجبل

كنت شرحت ببعض الصحف الوطنية شدة احتياج بلد راس الجبل وما يكتنفها من القرى الى تنصيب خليفة بها لما لهاته البلدة من الاهمية العمرانية والمركز الوسطي بالنسبة لما حولها من البلدان وبعدها عن العمل مع فقد المواصلات . فلا غرو اذا تلقيت الآن تحقيق تلك الامنية بمزيد الامتنان والشكر للحكومة الدائبة على تنفيذ الرغائب التونسية . وان كنت اتمنى كما يتمنى كل محب للانسانية ان تزول سلطة العمال تلك السلطة الشديدة الوطأة على الامة التونسية وتستبدل بقضويات عدلية . ولا شك في ان تلك الولاية قد تلقيت من لدن اهالي راس الجبل واحوازها بمنتهى السرور والثناء لانهم طالما تألموا من فقدها وكاشفوا الحكومة بضرورتهم الشديدة اليها . لا سيما ان هذا الخليفة احد اولائك الخلفاء الستة الذين يتقاضون مرتباتهم من الحكومة بما يجعلهم شبه كواهي ومستقلين في خصائصهم عن نفوذ ادارة العمل الا انهم يتمنون من صميم افئدتهم ان تردف الحكومة هذا الاصلاح المشكور بالعدول نهائيا عن فكرة حذف قضاء راس الجبل وضمها الى بنزرت حيث ان تنفيذ هاته الفكرة يجدد الآلام التي قضي عليها بولاية الخليفة . وبما ان هاته الوظيفة الشرعية مقررة براس الجبل منذ عهد طويل وحذفها لا يفيد الحكومة شيئا بل ليس فيه شائبة المصلحة فلا شك انها ستبادر باسنادها الى كفئه لها

نبئنا بان السيد محمد الحجاري الذي سيتسلم خلافة راس الجبل رجل كهل فاضل يلازم حازم فعلق على كفاءته احسن الآمال في الاعتناء بمركزه من حيث التعليم والصحة والاقتصاد والامن وغيرها مما تستحقه تلك الجهات الجميلة

(م)

« الهواء ضروري لحياتنا »

من القواعد المعروفة اليوم عند جمهور الناس ان استنشاق الهواء النقي « ضروري للحياة » كالغذاء والماء وعليه مدار صحة الانسان اذ به تستقيم الابدان وتستنير العقول وتحصل به جميع انواع الراحة الانسانية

بخلاف استنشاق الهواء المتعفن فانه موجب لفقد الصحة ومسبب لحصول اضرار كثيرة لانه يؤثر في الجسم ويحدث فيه [illegible] ونقصا في القوى العقلية

واسباب تعفن الهواء كثيرة وتختلف تاثيراتها حسب اصلها قوة وضعفا مثلا « قوة رائحة الازهار » متى وضعت في مكان ضيق تحدث تعفنا في الهواء الا ان الضرر الذي تحدثه لا يذكر امام ما تحدثه السراديب الرطبة والبلاليع القذرة « والازبال » المنتشرة حوالي سكان المدن والقرى اذ ان هذه الاشياء تصير الهواء حقيقة سما ناقعا وجراثيم قاتلة

فاذا سمعت ببلد وان الهواء الاصفر والطاعون او الوباء اناخ بكلاكله فيها فلا تجد سببا سوى تموج الهواء بتلك الاشياء وتاثيرها عليه الى ان يحدث لمستنشقيه تراخيا في الاعضاء واصفرارا في الوجه وفقد في الحياة في آخر الامر

ولقد ابتليت بلادنا بتعفين من هذا قبل الاحتلال وفتك باهلها فتكا ذريعا قضى بتاخير النسل فيها ايما تاخير ـ الامر الذي سجله التاريخ في صحائفه السوداء تنديدا على رجال ذلك العصر واهله ـ ولاجل التخلص من هذه الاشياء اعتنت الدولة ايما اعتناء بحفظ الصحة ودفع المرض ووضعت النظامات التامة لحفظ الصحة العامة وتنظيف البلاد نظافة كاملة حتى لا يعود ما كانت تقاسيه البلاد قبل الاحتلال

وتلك النظامات هي « المجالس البلدية » المبثوثة الآن في غالب انحاء القطر التونسي الا اننا نرى بكل الاسف ان اغلب سكان القطر يتذمرون من سوء تصرف مجالسهم البلدية وتهاونهم بالمصالح الحيوية

وبما ان القصد من كتابة هذه الاسطر « المجلس البلدي بصفاقس » فلنقتصر على ذكر ما رايته هناك

رايت البالوعات تتلاطم بقذوراتها في كثير من الشوارع مما جعل المارة تتحرى تلويث ثيابهم منها واكداس « الزبل » ملقاة في كل مكان وناحية سواء كان في الاسواق ومحال دواليب الحركة كسوق البلاغجية والصباغين والجزارة والصياغة ونهج الجامع الاعظم وسوق الجمعة وامام الابواب اذ انك تجد امام « باب القصبة » القريب من باب الجبلي وحذو السور مرتفع عظيم من الزبلة تنبعث منه رائحة « تضعف سويداء القلب » عند اتصالها به ويا عجبا كيف ساغ للمجلس البلدي ان يترك اكداس المزابل هنالك هل انه قصد لطم الباب وسده حتى ينقطع منه المرور وهو ما لا اصدق به او هو تهاون من مهندس المجلس البلدي حيث يسمح للعملة بوضع الاوساخ هناك وهل المجلس غير عالم بذلك ؟ ام هنالك عجز مالي جعله يلقي القذرات والاوساخ في اي مكان بدون مبالاة بالعواقب والاضرار ؟ وهذا الوجه الاخير لا اتصوره ايضا لوجود عدة ادلة تمنعه فاذا اعدمت جميع هذه الوجوه لم يبق الا وجه واحد وهو كون الهيئة البلدية بلغ بها التهاون بالمصلحة الاهلية الى غاية بعيدة والا قل لي بربك اي عذر يبرر مثل هذا السلوك في مثل هذه الحالة الخطيرة في حين اننا نرى الحكومة تخاف وتهاب الامراض السارية وتحاربها بكل قواها ولا يبعد على ذهننا عملها لمقاومة مرض الكوليرا منذ عشر سنوات

افلا يخاف من العدوى التي تمضي نابها ولا تهاب امرا وربما كان امرؤسا عظيما كان او حقيرا اذ الكثير يتجرعون مضاضة آلامها وفي الكثير يسقون منها الردى ولا يبقى الحال منحصرا في تلك الدائرة بل يتعدى الى اماكن وولايات اخرى من البلاد التونسية « لا سمح الله بذلك »

اذ ان امتزاج افراد الشعب بعضهم ببعض قاضيا بما وصفنا

فارفق بنفسك وبالامة جمعاء ايها المجلس الذي خوفا من ان تجني جناية شنعاء وتتسبب في نشر افظع الامراض واشدها فتكا بالنوع الانساني فتحمل عواقبها على كاهلك وتكون انت المسؤول عنها امام الحكومة والانسانية قاطبة ويسجلها لك التاريخ في صحائفه السود ويلحق عملك هذا بجملة الاوضاع الصور التي ربما يجد لهم الباحث مسوغا وانت لا يجد لك ابدا (اذ العلم التحليلي ابان لك ضرر الاوساخ) والمال موجود والعملة كثيرون واذ كان الروسيون لا يقدرون على تنظيف البلاد نظافة تليق بالصحة العامة فالرجوع الى ابناء البلاد الذين هم اولى واعرف بذلك فرض واجب حتى يتدارك الامر وتامن السكان على صحتها وحياتها ونكون لهم اذا من الشاكرين

اما ما يتعلق بالبالوعات فالعمل قريب جدا وما عليه الا ان يكثر من الخلاقيم والقنوات وتمهيدها حتى لا تنسد وتطمس وهي توصل المجتمع فيها وتلقيه في البحر

هذا والذي دعاني الى خط هذه الاسطر الشعور بالخطر مع عاطفة الاشفاق والتنبيه والارشاد لا التنديد عليه وتسويد سمعته اذ الواقع والمشاهد يخالف ذلك وانما مرادنا قيامه بما انيط بعهدته ووضع من اجله الاداءات والضرائب على رقاب السكان وبالجملة ما صار من اجله مجلسا بلديا كما قدمنا ذلك في طالعة كلامنا عند ما لمنا الى حقيقة المجالس البلدية والحكمة في وضعها هنا واملنا من بعد اليوم ان يسمع مجلسنا نصح الناصحين وارشاد المرشدين ولا يتركها تذهب كصيحة في واد ونفخة في رماد

ط . م

الى رحمة الله

امس التاريخ شيعت جنازة الماجد الفاضل صفوة الاخيار المرحوم السيد حسونة بن خليل المدارك اثر مرض عضال لازمه منذ مدة مديدة فرحمه الله رحمة واسعة

الادبيات

الى بطل الامة وعميدها

دعاني ان قلبي قد دعاني • فما مثل [illegible] كمثل عاني
ساوا الليل البهيم عن ظلام • وعن الهم العباب فسلاني
فاني لا احب سوى انتشاني • وان كنا على بسط التهاني
وكيف يظن بالاقوال يسر • وقد صدرت عن [illegible]

الا يا ساكنين ظلال قوم • يروف الذل منهم لاوان
قفوا واستنجدوا الاحرار دوني • فاني اليوم منعقد اللسان
ارى الماضي المزخرف مشمخرا • ويبدو لي الغد في كالدخان
فابسم للفناء ولي فؤادي • من الآتي به مزق السنان
فهل تحظى الدون بطيب عيش • فانا اليوم نحيي بالاماني

وحيى الله ابطالا تعالت • فدانت كل متمرد ودان
وصاحت امنا المجد خلاق • ويابى المجد مكنها الهوان
ونادت انا حزم وحلم • تسائل اذ يجيب المشرقان
فانا قد ملكنا البحر طرا • ولم يك فوق بر من مدان
فاجرنا السلام عن البرية • ومهدنا لها ظلل الامان
ونادت اننا قوم تعالت • قواعدهم ان تدلى الى الزمان
وهبت تنشد الدستور عنا • وفي الدستور مرضى الضمان
وقام الكل يعضدها فكانت • مناظرها تجيب بما شجاني

فدم يا ايها البطل المفدى • وجاهد ان تونسنا تعاني
فان مع البطولة ارتياح • وان العبقري لغير هاني
سوى بالروح ان الروح شيء • يخلده البقا والجسم فاني

ز . بن محمد

اليوميات

يوم الاحد

هذا بيان قصة عامل نفزاوة (من جريدة [illegible])

في نفس الوقت الذي كان شيخ زاوية الكاف بعث احد خدمه مضروبا فان سعيد بن نصر عامل نفزاوة كان يكلف بقتل احد من [illegible] قبليه ـ وقد يرجع اصل هذه المسالة الى زيارة المقيم جهات الجنوب حيث اشتكى كثيرون من وجهاء المكان ومنعه تلك الزيارة لتكليف ضباط الدوائر العسكرية بتبليغ شكواهم الى المقيم ضد عاملهم

ولما اطلع سعيد بن نصر على هذه الشكايات كلف مشائخ وطنه باسكات المشتكين وتهديدهم بنفيهم وسجنهم وهدم ديارهم ـ

وقد كانت هذه التهديدات نتيجة بعض سنين قبل غير ان الاهالي لم ياخذ فيهم الارهاب ماخذا وقد استمروا على الاحتجاج ـ

وذات يوم التقى العامل باحد المشتكين فهزه ضربا بالعصا وبيد احد اعوانه فساقه هذا الاخير الى محل العامل وهو يضربه بقضيب من حديد [illegible] من حداد .

فاغتاظ الحاضرون واسرعوا لاخبار اللازم وبادروه فاطلق سبيل المظلوم

يوم الاثنين

من « لافنيرسوسيال » هذه الاسطر الذهبية

لن يمحق الجور ولن تبطل المظالم والسرقات والمنكرات الجارية على سائر الافراد الاهليين ما دام الاهليون غير متمتعين بحقوق سياسية وما دام الاهلي لا يعتبر وطنيا وليس له غير حق التذكي وانه لا يفيد ان يكون الضحية اليومية لصاحب الامر ـ

ولو عزلتم عمالكم الخونة (الامر الذي لم تجوزوه) ولو حكمتم بالسجن على مشائخ الزوايا الذين يكسرون صدور مستخدميهم (الامر الذي لن تقوموا به) فغاية ما تحصلونه انما هو تعويض ارباب الاذاية والاستعمار بغيرهم ولكنكم لا تطلبون منهما شيئا .

وقد اخبرنا بان اعتداء المعمرين على اهالي الجزائر بالضرب قد زال تماما تقريبا منذ احوز الاهالي على حق الانتخاب ـ وكذلك بتونس فيوم يتمتع الاهلي بحقوقه السياسية فان ذوي السلطة الاهلية تصبح اعمالهم الجورية تضائل في القلة ما زال اليه تقصان الاساقفة الطائفي بفرنسا سنة ١٧٨٩ ـ

يوم الثلاثاء

اذا فرضنا برهة ان تعيين محسن زكريا كاهية بطبرقة كان لخصوص قيامه بشؤون عسكرية فلا يمكننا التعويل على ان وظيفه المذكرة كانت من النفائل المسلمة على سوء تصرفه كما ارجعت له شهرة سيئة بين جميع التونسيين فكان على الحكومة اجتنابه من برهن على حسن تبصره بكيفية يلفت الغاية [illegible] في المستقبل

يوم الاربعاء

اعتدى احدهم بالمرناق على اهلي بالضرب الكثيف على راي « لا ترسيري » ـ وهل اهون شيء عليها من اهانة التونسي ـ ثم قتل له فرنكا [illegible] ـ ولكن ارتكابه للاعتداء لثاني مرة ـ ومن الاسباب التي دعته الى الاعتداء فالى المحكمة فالى السجن ـ ان اجوار [illegible] (وربما كان من واجبهم ان يضربوه) !

فحكم عليه المجلس الجناحي بالسجن مدة شهر وبخطية قدرها ٢٠٠ فرنك وباداء ١٠٠١ فرنكا على سبيل الغرامة .

ولما ذكرت جريدة « لا تونيزي » هذه القضية عبرت عن استيائها من هذا الحكم الصارم في نظرها قائلة ان هذه الشدة لا [illegible] الشخص المذكور لمهاجرة تونس التي تفقد حينئذ عائلة فرنسوية من سكانها

والظن ان الدولة هذه لا تجد نصيرا بين العقلاء

يوم الخميس

جاء في جريدة « لافنيرسوسيال » فيما يتعلق بالافراج عن الشيخ الثعالبي فصل تعريب ما هو المفيد :

تسجن فرنسا رجلا لمؤامرة خيالية ثم انها تستبقي هذا الرجل في السجن شهورا طوالا لمخالفة فكرية تتردد للادارة الترسية [illegible] ولقد تم صدور قانون العفو بتونس العطية عليه بتونس فيلزم ذي جلادة الشيخ الثعالبي ان يكونوا شاكرين الى الدولة التي اخضعت احدا منهم الى سجن جوري دام تسعة شهور ونصف ا وينبغي ان يسكب محبوبوه دموع الامتنان لان الظلم لم يدم الا تسعة شهور ونصف اذ كان من الممكن ان يدوم اكثر حيث لا وجه لتوقيفه « رحمة المولى » !

هذه لعمري سخرية كبيرة !

يوم الجمعة

ابتدا اليوم امتحان الشهادة الابتدائية على الطريقة المعتادة فكانت اللغة العربية مادة اختيارية يوكل للطفل طالب اختياره فيها او تركه ـ وسواء احسن او قصر في الجواب فان نجاحه في الامتحان لا يتأثر من معرفته لغة بلاده او جهلها .

وهل ايقظ نومة الادارة عمران الكتاتيب والمدارس الاهلية وعجز مكاتبها حتى تستفيد الى الاقبال على تعليمها لا يتكمل الا اذا رجعت على استقلالها السياسي ورغبتها في ارجاء الاهالي . [illegible] والمعقول الاهتمام بالتعليم العربي وتصييره مادة جبرية من مواد امتحان الشهادة الابتدائية !

يوم السبت

لو لم يكن لجوق ابيض من اكتمال سوى رسوخ عزمه وثباته على مقاومة سوء الاقبال باستمرار طيب العمل لكفى دليلا لتنشيطه ـ ولكنه لا زال يبدع في تمثيل الروايات ـ الاوروبية منها خصوصا . ولكنها النعيمة صلاح قادر ـ فقد الغوا مدة خرافات لا يقبلها العقل السليم وافتتحوا المذاجنة التي تسلم ان [illegible] القطع حتى كاد يجمع الناس على اعتقاد سوء القصد والعمل حيث لا محل الا لحسن النية وتحقيق الامل .

فلكل من يحب التمثيل الصحيح ما يستحق من الاهتمام لدي نصحا اكيدا في مواصلة الحضور اثناء الايام القليلة التي بقيت من اقامة الجوق بهذه الديار حتى يتم باقبال المتفرجين القيام بفصول برامج بذل في تحضيرها الجوق اية جهده وكال لي [illegible] .

فالى الروسيني جميعكم في جميع ليالي التمثيل في قليلة ـ حتى لا يدرككم الفوات !

المورخ

التمثيل والجمعية الخيرية

ان الاستاذ جورج افندي ابيض المتخرج من كلية التمثيل بباريس الذي شرف العاصمة التونسية منذ مدة ومثل جوقه بالمراسح روايات مهمة اقبل عليها العموم ايما اقبال دل على ما لهذا الجوق من المقدرة الفائقة على التمثيل قد تبرع بتمثيل رواية فتح بيت المقدس الشهيرة في عالم الآداب والتي شخصت على اشهر المراسح الشرقية ولاقت استحسانا عظيما مساء يوم الثلاثاء في ٢١ من الشهر الجاري بتياترو روسيني وجعل دخل هذه الرواية لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية

فمجلس الخيرية يدعو باسم الشفقة والانسانية العموم لحضور هذه الرواية اعانة للجمعية على ما تقوم به من الاعمال الخيرية خصوصا وان هذه الرواية لم يسبق تمثيلها بالبلاد التونسية اصلا فنشكر الاستاذ جورج افندي ابيض على هذه العاطفة الخيرية والاحساسات النبيلة واثني على همته الشرقية وشهامته العربية

الامضاء

مجلس الجمعية

كتاب مفتوح الى جناب العميد
سوق الاربعاء

يا جناب العميد اليكم نبث شكوانا ونرفع استياءنا من الحادث المؤلم الذي وقع يوم تشرفت بلادنا (سوق الاربعاء) ان رحلاتكم يا جناب العميد التي بان ان المقصود منها الاطلاع على حال الاهالي وسماع صوتهم بلا واسطة حملتنا على المجاهرة امامكم بما يختلج في صدورنا من الاصلاحات التي ننشدها ولهذا لما بلغنا ان ركابكم السامي سيشرف بلادنا سعينا في تحرير عريضة لتقديمها لجنابكم تحتوي على مطالب عامة وهي مطالبنا الدستورية الكافة ومطالب خاصة بهذه البلاد

واتيانا للبيوت من ابوابها ودحضا لجميع الشبهات وازالة لجميع العراقيل عزمنا على تقديم نسخة الى جناب المراقب المدني كي يبلغها لجنابكم ليمكن لنا مقابلتكم بكل سهولة وذهب السادة احمد ابن الحاج الزين وحسونة بن مقديش وعبد الرحمان البلاوي الى ادارة العمل وسلموا نسخة الى خليفة العامل وطلبوا منه تبليغها الى المراقبة المدنية فامتنع من قبولها لعذر ابداه ومن الغد ذهب السادة المذكورون الى المراقبة المدنية وسلموا نسخة الى جناب المراقب فطلب ترجمتها باللغة الفرنساوية واتيانه بها فترجمت وذهب بها له صبيحة يوم ٢٧ ماي المنصرم فقبلها كاتب المراقبة من يد السيد حسونة بن مقديش .

وبعد هذا لم نشكك في قبولنا في زمرة الوافدين حيث اتينا بالواجب ولكن السلطة المحلية ارشدها الله الى ما فيه الصلاح ابت الا مصادرتنا في اعمالنا اقتداء بغيرها في بعض الجهات التي مررتم بها وارضاء لهوى بعض الفرنسيين الذين يريدون اخفات صوت الامة على ان يصل الى مسامعكم الشريفة واليكم ايضاح المسالة .

بعد تقديم نسخة من العريضة الى جناب المراقب ركبنا وفدا مؤلفا من سراة الامة واعيانها لمواجهة جنابكم وتسليمكم العريضة التي امضى فيها اغلب سكان البلد فلما حان وقت المقابلة ذهبنا مع الوافدين اعتمادا على ما ذكرنا وعند

وصولنا الى المراقبة المدنية فما راعنا إلاّ وجناب الخليفة تصدى لنا صحبة احد الصبايحية مخاطبا اعضاء الوفد بلهجة شديدة لا يجوز استعمالها ولو مع الرعاع من الناس كما ياتي (ان جناب العميد امتنع من قبولكم فخطابكم يجب تمزيقه ويلزمكم الانصراف)

وبما نعهده في جنابكم من حب العدل والانصاف ذهب بنا العجب الى اقصاه ولم نكد نصدق بهذا الكلام والذي زادنا ارتباكا عدم ابدايه لنا موجب هذا الرفض الغريب في بابه فاجبناه اذ ذاك بان الاذن صدر لنا ضمنا اذ قبول نسخة من العريضة هو اذن في تسليمها .

ولدى دخولنا الى بيت الانتظار اتانا السيد المراقب واعتذر لنا عن عدم القبول الذي يرى جنابه ان لا فايدة فيه بان الوقت غير كاف حيث ان جناب العميد سيتناول طعام الغداء بهنشير الزوام الذي يبعد عن البلد بمسافة كبيرة كما تعلمون

فاجبناه بان جنابه قبل الوفود الرسمية واصغى لخطبهم التي استغرقت ما يزيد عن الساعتين ونحن وفد الامة فيسوءنا ان لا نحظى بالمثول بين يديه برهة من الزمن لنجاهر برغايبنا امامه

وعلمنا من اختلاف كلامي السيد المراقب والخليفة ان في الزوايا خبايا وورا الاكمة ما وراها وننزهها جنابكم كما هو اعتقادنا سابقا عن ان يفوه بالكلام الذي خاطبنا به الخليفة اولا .

ولما شددنا في طلب المقابلة امتنع السيد المراقب من تقديمنا وتركنا وشاننا ولدى مثولنا بين ايديكم وقت اشتغالكم بخطاب الشيخ القاضي كان احد الاعضاء ماسكا للخطاب ليشرع في الالقاء عند تمكينه من ذلك فاشار السيد المراقب الى جناب الكومندان كوتو لياخذ الخطاب من يده مخافة التطويل حيث كان الوقت غير قاض فاخذه المذكور ولم يمكنه من القائه ونحن نتعجب من وقوع هذا التحجير بدون استشارتكم في الالقاء وعدمه اذ لو استشير جنابكم واشار بعدم الالقاء لقبلنا ذلك بكل سرور ولان خطابنا لا يستغرق نصف الحصة التي استغرقها احد الخطباء قبلنا .

ونحتج بكل قوانا عما اتى به السيد المراقب والخليفة والعون المسمى محمد بن شمير من مصادرتنا التي لا وجه لها ونستلفت نظركم بوجه خاص الى العون المذكور الذي اظهر من الغطرسة نحو وفد الامة من استهزاء بهذا وتهديد للاخر ما لم يفعله رئيسه وعساه ان يكون درسا لغيره في ان لا يتجاوز ماموريته التي انيطت بعهدته

وقد بلغنا يا جناب العميد ان الحامل على هذه الاعمال انما هو عدم توجه النسخة التي سلمت الى المراقبة المدنية يوم ٢٧ ماي المنصرم معتذرا السيد المراقب بان المسلم للعريضة لم يكن اهليا وهذا من الغرابة على فرض ثبوته بمكان حيث المسلم لها السيد حسونه بن مقديش وهو من اكبر تجار وفلاحي البلد والعضو البلدي بها وخلاصة القول يا جناب العميد ان هذا الاستخفاف بحقوقنا هو الذي حملنا على المطالبة بالكفالات الدستورية لنا من غوايل يد السياسة الخرقاء

وفي الختام نجدد كامل ثقتنا بكم في منحنا تلك الكفالات الدستورية ولنا في طهارة ضميركم اعظم كفيل وتقبلوا فايق امتناننا وعواطفنا القلبية

حسونه بن الحاج مقديش

رئيس الوفد

وفد الامة والعميد

بسوق الخميس

ياجناب العميد الفخيم

نحن اهالي سوق الخميس اوفدنا نخبة منا للتشرف بمواجهة جنابكم لنعرب لكم عما حصل لنا من السرور الذي خالج افئدتنا لما ابداه سامي جنابكم من العناية الصادقة نحونا بزيارتكم لهذا البلد الامين الذي لا شك ان الاطلاع على احوال اهله يهمكم - ونحقق لكم جميل احساساتنا وحسن طويات ضمائرنا نحو دولة فرانسا الجمهورية الدستورية الفخيمة التي بثت روح التمدن وسميت بكعبة العدل والحرية - ونستلفت انظاركم بعد الاعراب لكم عن ولائنا الاكيد الذي هو غاية بغيتنا ومنتهى امانينا التي نترقبها بفروغ صبر الا وهي مطالبنا الشرعية الثمانية التي اعربت عنها وفودنا بتونس وفرانسا والتي روحها الدستور المقدس الذي يقرر لنا حقا منصوصا على ان وجود رجل مثلكم خبير حازم تناط بحكمته مسالة بلادنا لما يسرنا ويبشرنا بنيل امانينا منها ما فكرتم به من رفع الحصار وتفريق السلط وفي الختام تقبلوا فايق احتراماتنا لدولة فرانسا الحرة وللحكومة التونسية المحترمة وللجناب العالي اطال الله عمره امين

امضاءات كثيرة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

- ٦٠«.. مصحف في ثلاثين جزء سفر قماش ورق عال
- ٢٥«.. مصحف بهامشه تفسيري البيضاوي والجلالين ورق عال سفر مذهب
- ١٠«.. مصحف ثمني صغير مذهب ورق عال طبع الروسيا
- ١٢«.. مصحف ثمني كبير » «
- ٧«٥٠ مصحف ثمني كبير من غير تذهيب ورق ابيض
- ٧«.. مصحف ثمني كبير ورق اصفر
- ٤«٥٠ العشر الاخير من القرءان طبع بولاق ورق عال
- ٥«.. ربع يس خط مغربي سفر قماش
- ١٢«.. مصحف مصري في الربعي به عدد الايات
- ١٠«.. الشمس المشرقة بالصور ورق عال
- ٤٥«.. تفسير البيضاوي وبهامشه حاشية القرشي الصديقي ورق عال
- ١٠«.. تفسير التستري
- ٤٥٠«.. دائرة المعارف لمحمد فريد وجدي
- ١٠«.. شرح دلائل الخيرات ورق عال
- ٢٥«.. اساس البلاغة سفر افرنجي
- ٧«.. ادب المملي
- ٤«.. ليالي سطيح لحافظ ابراهيم
- ١٥«.. العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني
- ٤«٥٠ التعريفات للجرجاني ويليه رسالة اصطلاحات رئيس الصوفية الواردة في الفتوحات المكية
- ١٠«.. غنية المودبين في التربية الحديثة
- ٦«٥٠ نزهة الادباء في رياض الانشاء

دروس التاريخ الاسلامي لمحي الدين الخياط اربعة اجزاء

- ٣«.. الاول يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم
- ٣«٥٠ الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين
- ٤«.. الثالث منه يشتمل على تاريخ الدولة الاموية
- ٥«٥٠ الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية
- ٢٥«.. سمير الليالي مصدر الغرائب الزمانية في اشهر الحوادث التاريخية جزاين
- ٦«.. الفكاهة والايناس في مجون ابي نواس وبعض نقائضه مع الشعراء
- ٢٥«.. لمحات السعادة في فن الولادة بالصور
- ٣٥«.. جواهر الاكليل شرح مختصر الشيخ خليل ومعه المتن مشكول
- ١٢«.. ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية وهي مائة حكمة وحكمة مختارة من الاحاديث الشريفة مشروحة شرحا وجيزا عصريا بقلم المولف
- ١٢«.. تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام
- ١٢«.. تحفة الانام في التاريخ العام جزاين
- ٣«.. موشحات رمزي
- ١٢«.. كمال النجاح للزارع والفلاح
- ١٠«.. جليس الاخيار في حكم الشعراء الاخبار

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشائر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

اعلان

للبيع اوللكراء

يوجد بشاطي المرسى قرب سيدي عبد العزيز بيت بحر كبير لوحا للبيع مساحته ثلاثون ميترو مربع يشتمل على صالة وزوج مقاصر ووسط دار وكوجينه ومرحاض فمن يرد ذلك يخاطب فقير ربه عمر الحنفي بالكلدونيه

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابوبكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة .

سواري برفيز ابيض عال

منشيه ومحددة - خياطة افرنجية ثمن الوحدة ١١ فرنكا تطلب من المحل الاتي عنوانه : السيد الناصر المعانقي نهج سيدي بن عروس عدد ٢٩ مكررا بتونس

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

من كل شيء احسنه

فتح المعرض الوطني بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ فعلى الذين يريدون اقتناء انواع البضائع اجناس الاقمشة واصناف المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والخيطية مع الاقتصاد التام فليقدموا الى محلي القناعة وليضربوا بسهم في ميادين الزحام العظيم والاتيان من كل فج عميق وليتذكروا ان هناك فضالي هنبرقبز من العال قد وردت خيرا باسعار منخفضة جدا من الانواع الشهيرة مثل جقلار وادهم باشا ومحمد الخامس والعروسة والمحراث وبالاسراع يرتاحون من فوات الفرص المناسبة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرابرية عدد ١٠-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ « فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ « نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم الكمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار ... لى نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت اربعة ومواجل وبثومع ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حيده الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدر ٢٥٩ فرنكا ويمكن استلامها في غرة شهر جوليه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥